

بيان رؤساء اتحادات بلديات لبنان بعد اجتماعهم في ٦ تشرين الاول ٢٠٢٢ في جونية حددوا فيه مطالب البلديات وتوجههم في المرحلة المقبلة في ظل الاوضاع الراهنة والظروف المقبلة.

عقد رؤساء إتحادات البلديات في لبنان إجتماعاً في مركز التدريب - مجمع فؤاد شهاب الرياضي - جونية.

حضر اللقاء معظم الرؤساء وعرضوا المشاكل والتحديات التي تواجهها البلديات وإتحاداتها في ظل الازمات التي يمر بها لبنان، واعترضوا على سلب البلديات واتحاداتها حقوقها المالية وتكيليها ادرياً والحد من صلاحياتها، وفي المقابل اغرقها بما هو من مسؤولية الادارات والوزارات التي تتقاعس او تنكفي عن القيام بواجباتها .

كما استنكر الرؤساء اقصائهم عن اللجان التي تبحث وتعّد القوانين التي تُعنى بالبلديات مباشرة وثقّرها دون حضورهم او سماع رأيهم ، كمشروع قانون البلديات الجاري تعديله او مشاريع قوانين اللامركزية الادارية الموضوع قيد الدرس او قانون الشراء العام الذي اصبح نافذاً مؤخراً وتبين استحالة تنفيذه الا من خلال مخالفة احكامه...

ان البلديات اليوم وخاصة بعد ازمة كورونا والانهيـار الاقتصادي المالي هي في صف المواجهة الاول مع المواطنين ، وهي بحاجة الى كل مواردها لتخطي هذا الواقع ، فمن اجل ذلك طالب المجتمعون بتحويل كافة عائدات البلديات واتحاداتها المتراكمة فوراً من الصندوق البلدي المستقل، وزيادة قيمتها في ظل الانهيار المالي الحاصل، لمواجهة الازمات المتراكمة في ظل شبه غياب لباقي المؤسسات. وطالبوا ايضاً بتحويل عائدات الخلوي والهاتف الثابت المستحقة، وبايداع الاموال المحصلة مباشرة في حسابات البلديات وعدم حجبها او مصادرتها لاعوام كما جرت العادة.

وأصرّ الحاضرون على ان البلديات واتحاداتها وهي سلطات منتخبة من الشعب، وتمثله، لا يمكن لاحد ان يختصرها، لا مستشارين ولا جمعيات ولا ادارات ولا غيرها... هي الاعلم بصالح البلديات والمواطنين. لذلك، حذروا من استبعادهم عما يتم تحضيره خاصة في مجال الاعداد للامركزية الادارية وفي تعديل قانون البلديات، وطالبوا باشراكهم واستمـراج ارائهم بشكل مباشر كونهم اصحاب الاختصاص والتجربة في هذا المجال.

ان البلديات واتحاداتها تواجه بلحمها الحي، وهي لا تزال صمام الأمان الاجتماعي في ظل الانهيار الحاصل وقد اثبتت ذلك في السنوات الاخيرة التي تتابع، فضلاً عن مسؤولياتها، كافة الازمات (كورونا، محروقات، كهرباء ، امن، دواء، غذاء، حرائق وقطع الاشجار ، سرقة، فتن ...).

ان دور البلديات في النهوض اساسي، لا بديل عنه، لذلك يقتضي تحريرها من القيود الادارية المخالفة للقوانين النافذة، واطلاق يدها، وتطوير انظمتها وقوانينها اسوة بتطور قوانين البلديات والسلطات المحلية في البلدان التي سبقتنا في هذه التجارب مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية بلدنا ومجتمعنا.

وقد انبثق من "تجمع رؤساء إتحادات البلديات في لبنان" لجنة متابعة مصغرة قررت إبقاء إجتماعاتها مفتوحة لمواكبة التطورات كافة التي تعنى بشؤون البلديات واتحاداتها.

جونيه في 6/10/2022

تجمع رؤساء إتحادات البلديات في لبنان